

أردوغان: لماذا يصمت العالم على أحكام إعدام 2000 في مصر؟



الجمعة 1 مايو 2015 م

استنكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاتهامات المتتالية من الدول الغربية تجاه بلاده، واتهامه باستخدام العنف ضد المتظاهرين، مشيراً في الوقت ذاته إلى الصعن العالمي على الانتهاكات الأمنية التي يقوم بها النظام الحالي في مصر وقال أردوغان في تصريحات صحفية: "هم لم يخرجوا صوتاً ضد قرارات الإعدام بمصر، حيث أصدر بمصر 2000 قرار إعدام، ولم يتدرك الغرب، حتى أنهم تساءلوا لماذا لم أجلس معهم، بينما رفضت الجلوس معهم على نفس الطاولة".

وتتابع أردوغان بإعطاء أمثلة من دول أخرى وانتقل هذه المرة إلى أمريكا حيث قال: "لماذا لم أسمع أي صوت ناقد بشأن تطبيق العنف ضد المتظاهرين بمدينة بالتيمور الأمريكية، الإجابة هي أن هؤلاء ليسوا مشكلتهم الديمقراطية".

ونقلًا عن صحيفة "وطن" التركية فإن أردوغان أكد خلال تصريحات له اليوم الجمعة، بالقصر الأبيض بالعاصمة أنقرة، أثناء لقائه عدداً من العمال المنتسبين لقطاعات مختلفة، قال إنه يهنيء كل العمال الأتراك بعيدهم، مؤكداً أنهم وفروا كل الإمكانيات الالزمة للاحتفال بهذا اليوم، دون وضع أي عقبات أو عمل جهود غير قانونية.

وأضاف أردوغان أن الجميع بات ينزل إلى ميدان تقسيم، متابعاً "إنكم إذا نزلتم وصممتم على عمل مسيرات وتجمعات، فهذا ليس احتفالاً وإنما هذا يسعى فوضى، حيث يتسلل عناصر من الجماعات الإرهابية وسط هذه التجمعات".

وأوضح أردوغان أن قوات الأمن تلقت معلومات تفيد بوجود مسلحين بالميدان، وتم تفتشيهم ليحصلوا بداخل حقائبهم على كرات حديدية، وعصي، ومولوتوف.

وكان أردوغان قد وجه رسالة تهنئة للعمال الأتراك أكد فيها إن تعاضد العمال في تركيا مع النقابات، ومع منظمات المجتمع المدني مهم جداً، لنقل البلد إلى مستقبل باهر، داعياً لعدم التحرير على العنف، وإقامة الاحتفالات في أجواء تضامنية وأخوية.

يشار إلى أن مدينة إسطنبول، وميادينها الشهيرة على رأسهم ميدان "تقسيم" شهدت صباح اليوم الجمعة، مظاهرات حاشدة، واندلعت اشتباكات وصدامات بين المتظاهرين ورجال الشرطة، تم اعتقال على إثرها ما يقرب من 150 شخصاً.